

الاستعداد لليلة القدر | | مجالس شهر رمضان ٣٢

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وقد ذكرنا في درس امس ان الله جل في علاه خلق الزمان والمكان والانسان واختار وكان يصيب رمضان من بين الاشهر المفضلة على جميع الاشهر. كما ان الله تعالى اختار ازمنا اخرى - 00:00:22

واختار مثلا ليلة عرفة تجلى على عباده ويغفر للخلق جميعا. الحجيج وغير الحجيج من يتأمل تفضيل الله عز وجل بلازمنا. يجد ان بين يدي افضل يوم ايام السنة وهو العيد بافضل ليلة وفي ليلة عرفة بين يديها عشرة من الايام - 00:00:49

وهي العشر الاوائل من ذي الحجة. التي ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمل الصالح في من ذي الحجة افضل من الجهاد في سبيل الله - 00:01:24

احب الاعمال الى الله العشر الاوائل من ذي الحجة. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قالوا ولا الجهاد في سبيل الله. الا ان يخرج رجل بنفسه وماله فيرجع دون ذلك. بين يدي - 00:01:39

افضل او اكثر ليالي اجرا وهي ليلة القدر. عشرين. عشرين ليلة والمتأمل في المفاضلة كما يذكر علماؤنا رحمهم الله وهم اعرف الناس بالحق وارحمهم بالخلق يقولون ايهما افضل العمل الصالح في العشر الاواخر من رمضان ام العمل الصالح في العشر الاوائل - 00:01:57

ذي الحجة فعلمناؤنا رحمهم الله تعالى في مثل هذه المفاضلات يدققون واحب ان اذكر هذا مبكرا حتى نوغل برفق وبفقه وبعلم في تقربنا لربنا تعالى في شهر رمضان قالوا ايهما افضل العمل الصالح في العشر الاواخر؟ من رمضان ام العمل الصالح في العشر الاوائل؟ من ذي الحجة - 00:02:35

فعلمناؤنا رحمهم الله تعالى يقولون العمل الصالح في نهار العشق الاوائل من ذي الحجة افضل من العمل الصالح في نهار العشر الاواخر من رمضان والعمل الصالح في ليالي العشر الاواخر من رمضان افضل من العمل الصالح في ليالي العشر الاواخر - 00:03:10

اوائل من ذي الحجة. مع ان ليالي العشر الاوائل من ذي الحجة لها فضل. فهي التي اقسم الله تعالى بها في قوله فالمراد بالليالي العشر ليالي العشر الاوائل من من ذي الحجة. ذي الحجة - 00:03:45

وكذلك الايام ايام العشر الاواخر لها فضل. لكن لو قارنا بين ايهما الافضل لوجدنا التدقيق والتفصيل. وهل التفصيل افادناه العلماء في عشرات المساجد. يدققون يعني انا اقول لكم الان. ايهما افضل - 00:04:11

ان تقول استغفر الله ولا تقول لا اله الا الله. تفصيل. اه مش احسن يوم افضل؟ تفصيل. لما سئل ابن الجوزي رحمه الله قال الاستغفار صابون العصاة والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير طيب الطائعين - 00:04:41

وبعض الناس يحتاج الصابون وبعض الناس يحتاج لطيب العاصي يحتاج لكثرة استغفار. وقليل المعاصي يحتاج لطيب يحتاج ان يقول لا اله الا الله سبحانه الله اكبر. فالامر يختلف باختلاف حال الناس. ايهما افضل - 00:05:06

القيام ام السجود؟ قالوا ذكر القيام افضل من ذكر السجود. لان ذكر القيام قرآن قالوا وهيئة السجود افضل من هيئة القيام. تستقبل اخاك وانت طاعة فالقيام ليس خاصا بالله. لكن السجود شرك بالله ان تسجد لغير الله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كنت - 00:05:26

امرا احدا ان يسجد لاحد لامرته المرأة ان تسجد لزوجها. لعظم حقه عليه. هذه فالعلم بالحق النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت
امنا هيئة السجود لا تكون الا لله جل في علاه. فالمفاضلة عند علمائنا رحمهم الله تعالى دقيقة - [00:05:56](#)
حتى اننا نعدل في المفاضلة مع غيرنا. المعركة التي قامت بين اهل السنة والشيعة ايها افضل؟ فاطمة ام عائشة وقصة الفت فيها
كتب. وصار حب عائشة شعار اهل السنة وشعار اهل الشيعة - [00:06:27](#)
والله والله يشهد اننا نحب فاطمة واننا نحب عائشة. عائشة ونتبرأ الى الله تعالى ممن يطعن في عائشة وممن فاطمة وفاطمة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم بضعة مني من اذاها فقد اذاني - [00:06:49](#)
ومن حيث المعدن ومن حيث الطهر هي اطهر من غيرها. هي قطعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما من حيث افادتنا للاسلام
والمسلمين ففائدة عائشة اكثر من فائدة فاطمة - [00:07:09](#)
الاحاديث الواردة عن فاطمة قليلة جدا. والسدد التي حفظتها فاطمة رضي الله تعالى عنها قليلة جدا بالنسبة للسنن التي حفظتها
عائشة حتى قالوا ايها افضل؟ عائشة خديجة ام فاطمة رضي - [00:07:29](#)
الله تعالى عنها. فاطمة الزهراء النبي صلى الله عليه وسلم. خديجة. والمرأة لها اثر كبير على حياة الانسان لا سيما ان كان داعية الى
الله عز وجل لكن ما كانت الاحكام قد شرعت وفصلت - [00:07:49](#)
ولم تحفظ لنا كبير فقه رضي الله تعالى عنها وكانت وكان يذكرها وما غارت عائشة من امرأة من زوجات النبي صلى الله كغيرتها من
خديجة مع انها لم تدركها ولم تراها. لكثرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لها - [00:08:08](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم لما كان يتفقد صوي الشباك خديجة. من شدة حبه لخديجة رضي الله تعالى عنه لكن من هم تحفظنا ما
حفظته عائشة رضي الله تعالى عنها. شاي ان علماءنا رحمهم الله تعالى - [00:08:28](#)
فصلوا وبينوا لنا. طب ليش نتكلم احنا عن هذا الموضوع؟ نتكلم حتى تدخل على ليلة القدر برفق. وبفقه وبفهم وتندرب في عشرين
ليلة فيها محاولات قبل ان تصل للعشر الاواخر التي فيها ليلة القدر - [00:08:48](#)
من رحمة الله بنا انه ما عم علينا ليلة القدر تعمية كلية. وانما جعلها في العشر الاواخر يقينا وجعلها في ليالي الوتر او الوتر كما في لغة
القرآن جعلها في ليالي الوتر من العشر الاواخر. طبعاً هي منة من الله عز وجل على بعض العباد - [00:09:08](#)
وتحتاج للعبد تحتاج حتى يدركها العبد ان يكون صادقا مع الله تعالى في طوال السنة مناظرة جرت بين ابي بن كعب وابن مسعود.
غريبة المناظرة غريبة جدا. لما فصلناها تفصيل طويل - [00:09:35](#)
كان ابن مسعود يقول من قام ليالي السنة فقد ادرك ليلة القدر ابن المسؤول بقول اللي بيدرك ليلة القدر من الذي قام الساعة اللي
بيقوم ليالي السنة. فبلغ الخبر فقال ابي والله انه يعلم انها في العشر الاواخر. انها في رمضان وانها في العشر الاواخر من رمضان -
[00:09:59](#)
انا انزلناه في ليلة القدر. القرآن انزل في ليلة القدر وليلة القدر في رمضان في العشر الاواخر من رمضان. طب ليش بتقولوا المقاومة
ليالي السلف قد ادركت ليلة القدر؟ كم من انسان ادرك وهو محرم - [00:10:31](#)
وهو جالس واقف في المسجد والامام بيصلي قلبه مشرق ومغرب وما بي فهم شو نقول بماذا لا يلهم ان يدعو اقرب الناس اللي انسان
مريض او او يحتاج امر الى الله. ولدي - [00:10:51](#)
او يا رب فك اثر قريبي. او اي غرض تطلبه من الله جل في علاه لسانك مربوط ادراك لي في القبر ان يلهمك الله جل في علاه كان
بعض السلف يقول اني لا احمل هم الدعاء - [00:11:11](#)
ان شاء الله اذا شرح صدرك للدعاء ما شرح الله صدرك للدعاء الا ليقبل منك. يعني مش العبرة انك تدعو وبينطلق لثابت العبرة ان
تصدق مع الله تتكلم وتخرج الكلام من قلب صادق - [00:11:32](#)
تشعر انك عبد وان لك سيدا وان لك ربا وان لك مربيا وان لك مدمرا وان لك وليا يركاك ويخطبك وتناجيه مناجاة العبد السيء يعني
تتبعوا من قلبك تدعوا باخلاص تدعوا بصدق - [00:11:52](#)

فالله جل في علاه من رحمته بنا ان جعل بين يدي ليلة القدر كما جعل بين يديه ليلة عرفة عشرة عشرة ايام فجعل بين يدي ليلة القدر عشرين يوم. العشرين يوم تتدرب فيها - [00:12:17](#)

وفي كل يوم تقرب الى الله جل في علاه مزيد طاعة مزيد عبادة لمن شاء منكم اي يتقدم او يتأخر العبد الصالح كلما مضى به الزمن ازداد علما يقول زيد ابن هارون - [00:12:40](#)

اه يعني عشت مع الامام احمد فما وجدته في يوم الا وهو في اليوم الذي يليه خير من اليوم الذي قبله فالعبد المؤمن كلما مضى يوم وهو في اليوم الذي يأتي خيرا من اليوم الذي مضى. حتى علامة قبول - [00:13:01](#)

الصيام ان يصلح حالك بعد رمضان. وان يحسن عملك. علامة الحج المبرور بعد الحج يتغير حاله. وهكذا. وبالتالي بين يدي العشر الاواخر من رمضان هذه الليالي هذه الليالي عظيمة عند الله عز وجل. الانسان لما يقوم الليل يؤتى بدنوبه - [00:13:22](#)

ابو عبيدة كتفيه وكلما ركع وقام تناثرت ذنوبه ولذا من قام ليالي رمضان ايمانا واحتسابا من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. انت الان تعمل كل يوم همام - [00:13:56](#)

من المعاصي والسيئات حتى لما تدخل على ليلة القدر يكون حالك مع الله عز وجل على احسن حال. ويكون قربك من الله عز وجل من سائر الايام. فمن تدبير الله في شرعه وفي كونه فيما شرع وفيما قضى - [00:14:16](#)

ان تكون ليلة القدر ليلة ليالي الفردية من العشر الاواخر. ليلة القدر ولها كلام وكلام كثير ولست انا الان اتكلم عن عين في القدر. كلام عن عين ليلة القدر يحتاج لكلام. لكن انا اتكلم عن الاستعداد - [00:14:38](#)

ليلة القدر. وان هذه الليلة المباركة قبلها محاولات عشرين محاولة ان تصل اليه فتحكم الاستفادة منها. فتكون قد استفدت من هذه الليلة على وجه على الوجه الاثم الاكمل. رمضان يجبر قصر عمر هذه الامة. نحن اخر الامم - [00:14:58](#)

وافضل الامم واكثر الامم اعمارا. في الترمذي في جامع الترمذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم والحديث صحيح عمر بين الستين والسبعين متى يبلغ الانسان الستين؟ متى يدخل الانسان في عقد الستين؟ يكمل الخمسين. واحد وخمسين. لما يصير عمره خمسين يدخل في عقده ستين - [00:15:35](#)

لما يصير عمره خمسين يدخل في عقده ستين. ولما يصير عمره ستين يدخل في عقد السبعين. لما يصير عمره ستين يدخل في عقد السبعين. اعمار امة اثنين وستين وبين السبعين - [00:16:07](#)

يعني مئة وخمسين ومئة وستين. طبعا منهم من ينقص ومنهم من يزيد لكن هذا متوسط العام للامة طب نوح عليه السلام كما اخبرنا ربنا تعالى دعا الى الله عز وجل قال الف سنة الا خمسين عاما - [00:16:22](#)

وهو يدعو يعني عمر نوح في كتاب الله في الدعوة الى الله تسع مئة وخمسين سنة يعني كان من قبلنا يعيش الف والالفين. نحن خير الامم. فكيف ندرك من الله عز وجل جبر كسرنا بان خصنا بامرئين. خصنا بالجمعة - [00:16:41](#)

وخصنا بليلة القدر. الجمعة لا يوجد عبادة في الشريعة فيها اجر اعظم لا يوجد عبادة في الشريعة فيها اجر اعظم من الجمعة. فقد ثبت عند ابي داود من حديث اوس بن شرحبيل رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم - [00:17:12](#)

من بكر وابتكر اليوم الجمعة. غسل واغتسل. من غسل واغتسل وبكر وابتكر. ومشى ولم يركب ودنا من الامام ولم يلغ الا كانت له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها. وغسل واغتسل. قالوا غسل زوجه - [00:17:42](#)

اي قرب اهله واتى اهله. والاحسن من هذا ان يقال غسل بدنه واعتنى بنظافة بدنه. فغسل الجمعة ليس كسائر الاغسال وبكر وابتكر جاء مبكرا مشى ولم يركب. فالانسان استطاع ان يمشي احسن من الركوب - [00:18:12](#)

دنا من الامام ولم نله لم يعبت بشيء اقبل على الامام بكله وكله له في كل خطوة يخطوها من المسجد الى البيت ومن من البيت للمسجد ومن المسجد الى البيت. يعني في الذهاب والاياء. له بكل خطوة - [00:18:32](#)

يخطوها قيام سنة وصيام سنة. الانسان له امران عمر من ان ثم السبيل للثراه يخرج من رحم امه الى وفاته. وعمر في الطاعات والعبادات. ممكن واحد وعشرين ستين سنة وسبعين سنة ثمانين سنة في هذه الحياة. لكن لو خلصت طاعات الاوقات التي قضاه في

الطاعات. عند بعض الناس دقائق - [00:18:52](#)

وعند بعض الناس ساعات. وعند بعض الناس ايام. وعند بعض الناس اشهر. وعند بعض الناس اكبر من عمره لو تريد نخلص عمرك في الطاعة احسب وقتك. نص الوقت نوم النص الثاني شهوات وحمام وطعام وشراب ولغو. شو باقي فيك؟ كم يبقى لك من عمرك في الطاعات؟ لكن اذا - [00:19:22](#)

كنت فقيها فطنا موفقا بتوفيق الله لك. يوم الجمعة الجمعة كل جمعة الك صيام سنة بكل خطوة قيام سنة بصيام سنة كل سنة. كل خطوة. يزداد في عمرك في الطاعة خالص. يعني زي ما يقولوا للهامين - [00:19:52](#)

غير عظيم. شو مجروم يعني لك سنة كاملة من غير شيء. بكل خطوة قيام سنة وصيام سنة. كل خطوة. في الذهاب في كل خطوة في قيام سنة وصيام سنة. كل خطوة قيام سنة وصيام سنة. اذا كان ابن عمر يقارب بين الخطوات. يعني هو ماشي - [00:20:10](#)

قرب خطوات. تجارة اخواني التجار شاطرين. يعني الهم طرق كثيرة واهل العبادة كذلك. لهم طرق كانوا يقاربوا بين خطوات رضي الله تعالى عنه فالله جل في علاه عوضنا وجبر كسرنا بالنسبة الى من كان قبلنا عوضنا بطريقتين - [00:20:30](#)

الطريقة الاولى يوم الجمعة. اذا الجمعة ما اصابه من قبلنا. وليلة القدر خاصة بنا. ما طابها من كان قبلنا. ليش ليلة القدر؟ ليلة القدر حتتعود. حتى يجبر الكسر في ليلة القدر الله جل في علاه قال فيها خير من طب الف شهر عدها؟ عد الف شهر - [00:20:52](#)

يعني الالف اه الف على اربعة وعشرين. قرابة اربعة وثمانين الا قل. قلها اربعة وثمانين سنة. يعني لو انسان موفق بتوفيق الله ورحمته اصاب عشرين ليلة قدر في حياته. عشرين ليلة قدر باربعة وثمانين - [00:21:22](#)

ثمنية واربعين ضرب اثنين. مشيت ضرب عشرين. يعني صار الفين سنة عمره خالص هذا برضو راح مجنون. عمره خالص في العبادة ليلة بالف شهر خالص طاعة وعبادة. لذا قال بعض السلف في مخرج احمد بن مروان الدين نظري - [00:21:42](#)

في مجالسة من سلم له من سلمت له الجمعة بين سائر الايام وليلة القدر بين سائر الليالي فهو بخير. اذا اردت تعرف حالك بخير انظر لجوعتك وانظر الى ليلة قدرك. هذا الله جل في علاه شرع لنا ليلة القدر وشرع لنا يوم الجمعة لادراك الفوت - [00:22:07](#)

ادراك الفوت. شو يعني ادراك الفوت؟ احنا جينا في هالزمن عمرنا قصير. والشرايع كثيرة والخير كثير. فاذا بدك تسبق اذا اردت ان تسبق من قبلك انتبه لليومين. انتبه للجمعة وانتبه ليلة القدر. طبعا للاسف الناس اليوم - [00:22:35](#)

وفي ليلة القدر في يوم الجمعة للاسف كثير من الناس كبير بال. بعض الناس يهتم لكن الاهتمام ضعيف لكن الاهتمام ضعيف وسر ضعف الاهتمام عدم معرفة هذا الامر. عدم معرفة انه هذان موسمان - [00:22:55](#)

الله شرعهما لنا اهل الاسلام من اجل ان يجبر نقصنا وكسرنا بالنسبة الى من كان قبلنا حتى ندرك ندرك الفوت يعني فاتنا نعيش الفين سنة قال لك يلا ادرك. اركب الفرس وامشي ادرك حاول اسبق - [00:23:15](#)

يسابق من قبلنا بهذه الايام. تخيل لو في مقبرة واحد راح عالمقبرة وشاف فلان مات عن عمره يناهز عن وهكذا القبور والعمر يناهز عنه. تخيل لو كتب عن عمر الطاعات خاصة - [00:23:37](#)

لو كتب عن عمر الطاعات شو يكتب؟ اظن بعض الناس يكتب بالسالب يعني بالسالب يعني يكون ملحوق نسأل الله الرحمة. بعض الناس نسأل الله الرحمة يموت ووراءه فرع. وراءه شر ويبقى - [00:23:53](#)

في صحيفة عمله وهو في قبره. وبعض الناس يموت وفي صحيفة عمله من اعمال الخير ما الله به عليم. اكثر شيء بطول عمرك الصالحات هجوم كسرت. بالنسبة الى من كان قبلك يوم الجمعة ليلة القدر. يوم الجمعة وليلة القدر. فان سلمت - [00:24:13](#)

يوم الجمعة ليلة القدر احمد الله. فانت فانت في خير عظيم. فانت في خير الدنيا اذا حتى لا تفوت ليلة القدر النبي صلى الله عليه وسلم شرع لنا الاعتكاف العشر الاواخر كان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في الاوائل واعتكف في الاواسط - [00:24:38](#)

ثم لما اطلع الله نبيه على ان ليلة القدر في العشر الاواخر الله جل في علاه القى في قلب النبي صلى الله عليه وسلم وشرع له ان يعتكف في العشر الاواخر - [00:25:00](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العاشر شد بزره قالوا شد بزره اشارة الى انه كان يعتزل يعني ما يقرب اهله شد منزره

واحيا ليله وايقظ اهله يعني اهل شاركوه معه في الايش؟ في القيامة - [00:25:14](#)

فكانت العشر الاواخر مراد النبي صلى الله عليه وسلم من الاعتكاف في المسجد. حتى ما تفوت و ليلة القدر هي دعاء ايام ودعاء عبادة عائشة تقول كما في صحيح مسلم يعني ارأيت لو ان الله شرح صدري ان هذه ليلة القدر ماذا اقول؟ فقال - [00:25:42](#)

انا اقول اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني يا رب انك عفو تحب العفو فاعف عنا. يعني تحقيقه تحقيق العبودية الحقيقية لله - [00:26:12](#)

اشعر كانك مأسور ولسانك يلهج يا رب انت تحب العفو يا رب اعف عنا ايضا بلتقي مع غفر له ما تقدم من ذنبه. العفو لا يكون الا بنصران الذنب. ويلتقي مع معنى رمضان - [00:26:29](#)

طبعاً في درس امس قلنا رمضان من الرب والرمب هو ايش؟ سكن الرمل هو السكن. يعني الاثر المترتب على الحرق بعد رمضان الاثر مترتب على حرق الذنوب. هذا معنى رمضان - [00:26:50](#)

هل تعيش في رمضان وتحرق ذنوبه؟ هذا ما عاش رمضان. هذا ما هو رمضان. معنى رمضان في اللغة العربية مفاجأة وذكرنا للمرة الثالثة والرابعة واخونا جزاه الله خير. ابو احمد بذكرنا في كل صلاة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:27:07](#)

من قام رمضان من صام رمضان من قام ليلة القدر كلها مجتمعة في نصران تخرج غفر ذنبك غير غفران الذنب في ادراك الفرج. فيه ادراك الفرج. فالله جل في علاه ببركة الصيام - [00:27:27](#)

والقيام وبركة هذا الشهر الله جل في علاه يعوضنا بان يجبر حصرنا فتزيد اعمارنا في طاعته. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وان يجعلنا واياكم من المقبولين وان يعفو عنا في هذا الشهر. اخي بهذا القدر واترك المجال لمن اراد ان يسلم - [00:27:47](#)

عندي سؤال تفضل ما هي الامور التي تساعد العبد على ان يخلص النية في الدعاء. جزاك الله خير الاخلاص ان تقصد بقلبك ربك لا تريد غيره ان قصدت ربك لا تريد غيره - [00:28:14](#)

فرأيت ثمارا حسنة وقلبك لا يريد هذا لا يتنافى مع الاخلاص. يعني انسان استقام فاصبح امينا فكثر زبائنه لكن لو هو استقام عشان يكثر زبائنه ويربي اللحية عشان يجيب زباين هذا مش خلاص. هذا ريال - [00:28:59](#)

فالاخلاص معناه الا تقصد بعملك الا يقصد قلبك بعملك الا الله. فان خيرات حسن ثناء. العبد المؤمن عنده حسن ثناء لا تثني عليه. وان حصل خير فلا حرج لا حرج في ذلك. طب كيف نحصل الاخلاص؟ الاخلاص يحتاج لنية. بل هو الاخلاص النية الصالحة - [00:29:29](#)

اذا اردت ان تحصل الاخلاص فالاولا ينبغي ان تنوي العمل الصالح قبل ان تبدأ به وان تنوي العمل الصالح في اثنائه وان تبقى مستحضرا النية بعده. لان هنالك شيء غير الرياء - [00:29:59](#)

وهو اخطر من الرياء وهو العجب فالعجب قد يحبط العمل. ولذا كان بعضهم يقول لئن انا طوال الليل فاصبح نادما احب الي من ان اقوم اقوال الليل واصبح معجبة. انا واقوم نادم احسن من - [00:30:21](#)

اقوم واصبح معجب ولذا قال علماؤنا العبد يحتاج الى نية بعد العمل ايضا. واذا الشيطان اراد انه يعني يفتح عليك العمل متى تتكلم؟ فالاخلاص من اسبابه ان تحرص على العمل في الخلوة. كما تحرص - [00:30:54](#)

في الجلوة. في سرك وما بينك وبين ربك ان تحرص على العمل. ومن اسباب الاخلاص ان تكون لك خبيثة بينك وبين الله. فيه شيء بينك وبين الله ما يعرفه احد ابد - [00:31:19](#)

هذا العبد السعيد كان عبد الله بن جببر يقول ليكن لاحدكم خبيثة مش هو خبيثتك ما احد يعرفها. يعني مثلا نافذة ما تعرف فيه لا زوجة ولا اهل ولا احد خلاص يوم انا يوم اثنين ما احد يدري ادخل عادي عادي ادخل - [00:31:39](#)

يوم نافلة. طواري ومشاكل وقصص وحكايات. زي سيارة النجدة. الدنيا كلها بتدري فالأخذ يكون لك بينك وبين الله خريجة. مثلا انفق على عائلة فقيرة. ما حدا يقدر. هكذا كانت سابقة. كان الواحد يضع - [00:31:59](#)

رأسه عند رأس زوجته يبكي يبيل المخدة من الدموع خوف من الله وزوجته. الله اكبر. زوجته ما تعرف يقوم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم. تقول عائشة كما في صحيح مسلم. يقول تقول فقدت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجده بجانب. طبعاً غرفة

نايم عالسريير يدور ما ولده. فظنت انه ذهب له اياها. وكهريا ما في كهريا شو طلع. فتقول قمت فتحست فوقعت يدي على قدمي رسول الله وهو ساجد وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ومعافاتك من عقوبتك - 00:32:39

وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اخطيت على نفسك. هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم. ابو بكر الصديق كان له خبيئة ايش خبيئته؟ وكان امير المؤمنين. كانت خبيئة ابو بكر الصديق امرأة عجوز. امرأة عجوز عمياء - 00:32:59

اول ما يصلي الفجر يجلس طلوع الشمس يذهب اليها يكنس بيتها ويرتب لها اغراضها ويهيئ لها طعامها على عمل هذا الخبيئة اللي بينه وبين ربنا. لما مات ابو بكر عرف اصحاب الخبيئة لا يعرفون الا بوقاتهم - 00:33:22

يعني متى يعرف صاحب الخبيئة؟ لما يموت الناس تعرف حاله. فالاصل في الانسان حتى يحصن الاخلاص تكون بينه وبين الله قبله. وانا اقول من كان بينه وبين الله خبيئة. ان وقع في ورطة فسأل الله بهذه الخبيئة فلا بد ان - 00:33:42

استجيب الله تعالى سبب انتصار المسلمين وعز المسلمين ورفعته المسلمين كثرة الخبايا اللي بينه وبين الله فلما كان واحد قائد في العساكر استنجد بامير المؤمنين يقول له ابعث لي اه ابعث لي اه مدد - 00:34:02

وابعث لي مدد يبعث لي واحد يقول ان اصبع السبابة الذي بيده خير من الف جندي عنده سر شو يعني يقول يا رب اقسم عليك ان تنصرتي خلاص الخبيئة الخبيئة التي بينه وبين الله عز وجل. فالامة لم يصير فيها كثرة خبايا الامور تتغير. لما الامة الشرطية كثرة خبايا - 00:34:22

ما حد يعرف عنهم الا هو سبحانه وتعالى. وسر مواطنهم احسن من ظواهرهم. واعمالهم ابلغ من اقوالهم حينئذ نحن بخير. حينئذ احنا رجعنا ربطنا حالنا بحال الاولين. من الصحابة والتابعين ممن رباهم النبي صلى الله عليه وسلم. فالاخلاص اهم شيء هو صلة سر بينك وبين الله. ما احد اطلع عليه شيء. طب اليوم في انسان اليوم في التكليف القانوني. يعني لو واحد قانوني دارس معنى قانون. دارس قانون. الانسان اليوم في القوانين والوضعية كافة قوانين الدنيا. الوضعية بقولوا شخصية - 00:35:12

تتمثل في دول سفر يعني تخيل واحد في السماء بطيارة وما معه جواز سفر. اي مطار قبله؟ ممكن يدخل على بلد من البلاد اليوم الانسان في النظرة القانونية للانسان هو عبارة عن شخصية اعتبارية متمثلة بجواز السفر. انت عند الله بدل جواز السفر - 00:35:42

انت قيمتك عند الله في قوانين وضعية انت جواز السفر. مش ممكن مش ممكن خد بالك بدون جواز سفر. عند الله مش ممكن تدخل جنته. ونيتك ليست سليمة. مش ممكن. صليت صمت. اه - 00:36:04

تصدقت مهما فعلت ونيتك فاسدة لا يمكن ان يدخلك الله تعالى جنته. طب ليش الله جل في علاه عالم تشكون في هذا؟ والله عادي هذا امر يقيم. طيب اللي بيعبد ربنا ستين - 00:36:24

سبعين سنة بيدخلوا الجنة خارجا مخلدا في الله. صحيح؟ طب قل هذا من كرامة. ماذا خروج ستين سنة؟ دخلوا ستين سنة وابد ابد طب الله عادل الكافر. الذي يكفر خمسين ستين سبعين سنة. اين مآله؟ النار. النار خالدة - 00:36:44

مخلدا فيها. طب ليش مخلدا مخلدا فيها؟ الله عادي. لماذا لا يعذبه في النار ستين سنة؟ او سبعين سنة هل هذا يخالف العادل؟ انه هو كفر ستين سنة يعني طغى وفسد وفعل وفعل. خمسين ستين سنة فما قالوا ايش؟ النار. نار خالدا مخلدا فيها. قال علماؤنا - 00:37:04

الله حاسب هذا العبد المؤمن على نيته. والله حاسب هذا الكافر على نيته. لو هذا الكافر كان عاصي ويوم من الايام يمني نفسه بتوبة فحوصات امة محمد بعض عصاة امة محمد يشرب خمر وبزني وبعمل عصي عجائب. لكن يغني نفسه - 00:37:29

يوم من الايام بقول ان شاء الله لما اكبر واتوب هذا لا يخلط في النار. هذا يدخل الجنة. فالله جل في علاه يعامل بنواياهم. الكافر لما ما نوى يوم من الايام ان يتوب - 00:37:54

ولو خلد على وجه الدنيا فسيبقى على فعله. فالله عز وجل يعامل الناس على طب اسمع الحديث واحد بموت شهيد في المعركة

ويبدخل النار اول ما تصعر النار بثلاثة ورجل ينوي الشهادة بصدق فيحشر مع الشهداء. هذا قتل هذا قاتل جاهد. بنية فاسدة -

[00:38:12](#)

فاول ما تصعر النار ده وذاك ما قاتل لكن نوى ان يقاتل. نوى نوى ان وسأل الله بصدق الشهادة فالنبي يقول من سأل الله شهادة بصدق بلغه اياها ولو مات على فراشه. مات على فراشه - [00:38:40](#)

وصار مع الشهداء. وذاك جاهد وكان في النار. اذا الله ماذا يريد منا؟ الله يريد منا قلوب نوايا صادقة. الله يريد منا قلوب ونوايا صادقة. ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر - [00:39:03](#)

في دعائه اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلم. فحتى تحصل الاخلاص ادعو الله جل في علاه ان ينجيك من الرياء. النبي صلى الله عليه وسلم يستحيل في حقه الرياء - [00:39:23](#)

شرك اصغر. وكل شرك اقل احواله انه كبيرة من الكبائر. كل شيء اقل احواله انه كبيرة من الكبائر. فالنبي صلى الله عليه وسلم يستحيل في حقه ان يصنع كبيرة. وكان يعلمنا فكان من دعائه - [00:39:45](#)

اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه. فمن اسباب حصول الاخلاص النية قبل العمل في اثناء العمل العمل ان يكون بينك وبين الله في خلوتك عامر ان تكون لك عند الله خبيثة عمل سر بينك وبين الله ما - [00:40:05](#)

اطلع عليه والدعاء ان تسأل ربك الاخلاص وان تتعوذ بالله من الرياء. فالشرك دقيق وقد وصف بانه اخفى من ديبب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء. تخيل نملة سوداء والليلة ظلماء - [00:40:28](#)

لا قمر فيها والصخرة صماء. فقال علماؤنا الشرك الخفي اشد مساء من ديبب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء. فالعبد حتى يتخلص من الرياء لابد ان جعل الله جل في علاه. وعلامة صدق العبد علامة صدق العبد الاخلاص. فالاخلاص سمة من الله جل في علاه. الاخلاص - [00:40:55](#)

عز وجل وفي فرق بين مخلص وفرق بين مخلص. فالمخلص الذي يجاهد نفسه الاخلاص فان استمر الانسان على مجاهدة نفسه بالاخلاص الله ينقله من مخلص الى مخلص اشتببه اليه. ولذا الله قال عن يوسف انه من عبادنا كذلك لنصرف عنه السوء - [00:41:25](#) انه من عبادنا المخلصين. ما قال المخلصين. المخلص اللي بيدرب حاله عالاخلاص تدرب وثبت فيصبح العبد من مخلص الى نص. مخلص. طب اذا صار مخلص؟ يعني الله اخلص. خلص اخلصك نفسك. واخلص - [00:41:55](#)

اللهم بخالصة ذكر الدار. اهم شيء في المخلص ان يبقى قلبه معلق بالآخرة. فالله ذكر الدار دائما امام الآخرة. النار والجنة. فيصبح العبد مخلص. فاذا صار مخلص الله احفظوه من كل شيء. يوسف الجميل الشاب اللي ضيف على الجماعة - [00:42:15](#)

الرجل دائما طالب مش مطلوب اصبح مطلوب. وماتحته زوجة وفي شبابه. ومش اي امرأة شيء امرأة تراوده تراوده امرأة العزيز امرأة الحاكم. وهو المطلوب مش وغلقت الابواب. وكل الاسباب اقيمت. سينات. فالله جل في علاه يقول كذلك لنصره - [00:42:45](#) عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. سر نجاة يوسف ايش؟ ان الله اخلصه يوسف وانا الله اخلصها. تخيل لو ان يوسف لعبت به الشهوة الشهوة الحرام ما كان له ذكر. وما - [00:43:15](#)

ترقى من مقام لمقام حتى اصبح على خزائن الارض فما وصل الى خزائن الارض الا بسبب الا بسبب انه ترك شيئا لله عليك المسلمين اعلمون ان من ترك شيئا لله لابد ان يعوضه الله خيرا. ما في احد في الدنيا ترك شيء لله - [00:43:37](#)

اكرمه باكثر مما تركه. وجرب كنت شابا مرة بنت حسناء في جامعة غضيت بصرك ستجد حلاوة في قلبك وحلاوة في عبادتك لا لا يعلم بها الا الله كنت امين على صندوق وفي شركة في حكومة في مؤسسة في اي حاجة وتستطيع ان تخون فتركت الخيانة خوفا من الله عز وجل - [00:44:01](#)

فسترى بركة في حياتك وفي مالك على وجه لا يعلم به الا الله. سامحه والعياذ بالله تعالى تعاون مع الله ولا يغادر ممكن حبيبي من الله؟ ممكن احد يقول الله؟ هذا بسرقة بعد شوي العملية لولده وبعدين لبنته بعدين لزوجته - [00:44:28](#)

سرقوا اربع خمس تالاف حط خمسين الف. هذا حال الناس ايصدق الله وخليك مع ربنا عز وجل. اتق الله جل في علاه. اعلم ان

للاعمال بركات. اتركوا الحرام من اجل - 00:44:48

فمن ترك شيئا لله لابد نعوضه. وانتم تقرؤون القرآن توقف عند هذه الآية واجعلها شعارا لك في اواخر سورة الانفال. ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يعني فتركتموه من اجله يعلم - 00:45:03

الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. اذا يعرف الله في فتركته من اجله فالله يؤتيك خيرا مما اخذ منك. خيرا مما تركت. ولذا في الحديث من ترك شيئا لله عوضه - 00:45:23

عوضه الله خيرا منه. عوضه الله تعالى خيرا. هذه حقائق شرعية تحتاج الى ان تكون عندنا مثل معادلات الرياضيات ما تقبل النقاش. لكن قد لا تظهر لها ثمرة سريعة. حتى يحكم البلاء. لكن - 00:45:43

في حقائق لابد ان تكون لابد ان تكون. فلا يمكن ان يبارك لاحد في حرام. لا يمكن ان يترك الانسان شيئا لله ثم يبتلى بالبلاء. لابد ان الله عز وجل يعوض. لابد ان يعوضك الله خيرا. كيف ربي بعوضك؟ هذا شأنه سبحانه وتعالى. هذا شأنه سبحانه وتعالى. فهذه بعض طرق

- 00:46:03

على الاخلاص. الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص. تفضلوا. نعم جزاك الله خير. سمعت؟ الصيام يحتاج الى نية. هل الصيام يحتاج الى نية؟ هل الصيام قطعاً. طبعاً. كل يوم بعد شوي اسمع مني شيء شوية - 00:46:26

اربطه باخذ وبعد ما اربطه بالاصل بيحيي الصيام. الصيام ترك صحتك؟ الصيام ترك. الصيام ترك تترك شهوتك تترك طعامك تترك شرابك. انا اسألكم الترك عمل. ترك عمل الخبيثة اللي بين رجل وبين الله - 00:46:52

فيما خبرنا النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً هذه الخبيثة ليست فقط صحبة محمد. الخبيثة في كل الامم النبي قص علينا قصة من كان قبلنا. فقال يا قال فلا تكاد فاوهم المبيت الى الغار - 00:47:17

فدخلوا الغار فدخلت صخرة فغلقت الباب. ما في خروج يعني معنى ما في خروج يعني في هلاك. فقالوا وهذي حقائق كانت معروفة عند من كان قبلنا. قال لا ينجيكم الا عملكم. كل منكم يسأل الله بخبيثته. كل واحد يقول خبيث - 00:47:34

فواحد من الثلاثة قال يا رب كانت لي بنت عم وكنت احبها كما يحب الرجال النساء يعني كانت في نفسي فاحتاجت الى عشرين دينار فراودتها عن نفسها ذيك العشرين دينار لكن اريد منك الفاحشة. قال فلما جلست منها موقع جلوس الرجل - 00:47:54

المرأة قالت يا هذا يا هذا اتق الله. اتق الله. ولا تفض الخاتم بحقه. يعني تريدني زوجني يعني اترك الزنا وتزوج يا هذا اتق الله. قال فارتعدت فقلت. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا من اجلك ففرج عنا ما نحن فيه. قال فانزاحت الصخرة قليلاً - 00:48:24

باقي الثاني والثالث كل واحد ذكر شيئاً. هذا ايش عمل هذا ترك لكن ترك باخلاص. يعني الطالب الجامعة اليوم اللي بقول يا رب انا بترك اغض بصري من اجلك فاذا سأل ربه بهذه الخبيثة كان بينه وبين الله خبيثة يقول يا رب انا بين خبيثة بيني وبينك قال لا. الا

انظر لعورك - 00:48:57

طبعاً الخبيثة صعبة. الا انظر لعورة. فاذا رفع يديه وقال يا رب الله يستجيب له. اذا علماؤنا علمونا اصلاً. وهذا الاصل مهم ان الترك عبادة. قال ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً. هجران - 00:49:22

الله قال عنه اتخذ قال ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً. فلما كان ترك قراءة القرآن والعمل بالقرآن تدبر القرآن. الله جعل الترك عملاً. الله جعل الترك عملاً ترك تحتاج لنية والترك الله يعاقب عليه يعني علماءنا - 00:49:42

لو عندنا طبيب واحد بينزف والطبيب بيستطيع يعالجه ما صام وصنع شيئاً. واقف اتطلع على ومعارك فترك مداواته علماءنا يقولون هذا قاتل. طبيب قاتل طبيب ما عمل حاجة الطبيب ترك الاسعاف الطبيب ترك الاسعاف فالترك في شرعنا عمل - 00:50:12

فالترك في شرعنا عمل. فترك الطعام الشراب عمل. وهذا العمل يحتاج نية. والنبي صلى الله عليه وسلم عبر عن هذا بقوله لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل ما في صيام لمن لم يبيت النية من الليل. لا صياماً لمن لم يبيت نية من الليل - 00:50:42

طبعاً النية في شرعنا عمل قلبي. تذكرون لما تكلمنا عن الاخلاص؟ الاخلاص هو النية الصادقة والنية التي الله. قلنا ايش معنى الاخلاص؟ ان يتجه قلبك الى ربك ان يخلص من اتجاه القلب للرب - 00:51:12

فانت اذا نمت تأخرت شوي شربت تأخرت شوي او وضعت كوب ماء على جنبك. هذا نية. يعني لا يلزم للنية النطق. انا واياكم فمتى
رفض العبد النية فان مثلاً يكون مريض مرض - [00:51:32](#)

فقط نية الصوم فاكل فلا بد من استهتار به من جديد. فاذا كانت النية موجودة من قديم فيكفي فيها عمل القلب. ولا يلزم نطق
اللسان. لا صلة بين النية وبين نعم ما في صلاة بين النية والنساء. فانت مجرد ما تتعشى قبل ما تنام ما تستيقظ عالسحور -

[00:51:58](#)

كاسة ماء بديش اقول تشرب سيجارة. ما بدي اقول تشرب سيجارة. لانه بعض الناس يعني يعني نيته في الصوم يشرب سيجارة.
بعض الناس هكذا. فاي بان تأكل في الوقت الذي يؤذن لك بالاكل فهذه نية وهذه النية تجزئ والله تعالى اعلم - [00:52:28](#)

لابد مني. اه يا محمد. الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان بيصحنى الصبح ما لقيش بيته اكل. كان يقول نواية الصيام جزاك الله خير
محمد يسأل عن صيام النافلة. نعم. الكلام على الفريضة الكلام في النافلة - [00:52:48](#)

امرها سهل. فثبت عن عائشة قالت كان النبي الطعام في بيت ازواجه ما يجد طعام قال جماهير اهل العلم يشترط ان يكون هذا قبل
الزوال. يعني قبل اذان الظهر. صيام النافلة ينبغي ان - [00:53:08](#)

وقبل اذان الظهر. هذه النافذة نحن سؤال اخونا على على النية في صيام الفريضة. او جوابي على النية لابد ان يكون من الليل. لابد ان
يكون من اما النافلة فبلا شك يجوز قبل اذان الظهر ينوي العبد - [00:53:28](#)

الصيام والله تعالى اعلم. طب جزاكم الله خيراً وبارك فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[00:53:48](#)